

الحديث: (10 نقط)

أولاً: من المبادئ العامة التي قام عليها المجتمع الإسلامي: المسؤولية الشاملة، والإصلاح بين الناس، والشهادة لإثبات الحقوق لأصحابها.

أ - ففي مبدأ المسؤولية عن حفظ المال العام:

رُوي عن أبي حميد الساعدي τ قال: استعمل رسول الله ε رجلاً من الأسد يُقال له ابن اللبنة قال عمرو وابن أبي عمير: على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا لي أهدي لي، قال: فقام رسول الله ε على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: « ما بال عامل أبعثه فيقول: هذا لكم وهذا أهدي لي، أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا، والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه، بعير له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه، ثم قال: اللهم هل بلغت مرتين » أخرجه مسلم.

ب- وفي مبدأ الإصلاح بين الناس:

روى أبو هريرة τ عن رسول الله ε قال: « اشتري رجل من رجل عقاراً له، فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشتري العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب. فقال الذي شري الأرض: إنما بعنتك الأرض وما فيها، قال: فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقاً » أخرجه مسلم.

1 اكتب الحديث الذي رواه زيد بن خالد الجهني τ في خير الشهداء.

2 لماذا أنكر رسول الله ε على ابن اللبنة قبوله للهدايا التي أهديت له؟

3 استدل بنص شرعي على أن المسؤولية في الإسلام ملزمة لجميع أفراد المجتمع.

4 ما قول الإمام مالك فيمن حكما بينهما من له أهلية الحكم ولم يكن حاكماً منصوباً للناس؟

5 على ماذا يدل موقف كل من البائع والمشتري من الجرة؟

6 بين ما يجب أن يتحلى به المصلح بين المتخاصمين عند الإصلاح.

7 ما القاعدة الفقهية التي استنبطها الفقهاء من حديث الإصلاح بين الخصمين؟ (4.5 ن)

ثانياً:

عن عروة قال: حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول: سمعت النبي ε يقول: « إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعاً، ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم، فيضلون ويضلون ».

1 ترجم لعبد الله بن عمرو.

2 اذكر من أخرج هذا الحديث.

3 لم كان غياب العلماء الربانيين مصيبة كبرى على الأمة؟

4 ما ذا يترتب على اعتماد الرأي بدون دليل؟

5 أبرز أهمية اقتران العلم بالعمل.

6 بين ما ينبغي أن يتوافر في المفتي لاجتتاب الفتوى المنحرفة. (5.5 ن)